تنطوي عليه من نتائج خاصة ما اذا كان هناك فارق اساسي بين حالة انهاء الحرب وحالة السلام ٠

بالنسبة للجانب الامريكي صرح كيسنجر على اثر محادثاته مع رابين بأن حكومته ستستدعي سفراءها في منطقة الشرق الاوسط للتشاور معهم حول الخطوة المقبلة في المنطقة معززا بذلك ما ذهب اليه رابين حول المبادرة الامريكية الجديدة الواردة ذكرها ٠ اما مساعد كيسنجر ، آثرتون ، فقد قال صراحة بأن الحكومة الامريكية تضع الان الخطوط العريضة لمبادرتها الجديدة في المنطقة ٠

على الجانب العربي تكفلت سوريا بايضاح المواقف ردا على الحملة الاسرائيلية اذ نفى مصدر رسمي مسؤول الانباء القائلة بان سوريا والاردن على استعداد لتوقيع اتفاق مع اسرائيل لانهاء حالة الحرب معهامقابل انسحابات واسعة من مرتفعات الجولان والضفة الغربية ٠ كما أكد وزير الخارجية عبد الحليم خدام مجددا الموقف السوري المعروف بقوله ان اية خطوة نحو السلام في المنطقة لا يمكن ان تتم الا على اساس تحقيق مبدأين هما انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ٠ ثم اوضح الرئيس الاسد الموقف السوري في مقابلة اجراها معه التلفزيون الايطالي حيث تناول مشكلة الشرق الاوسط من اهم جوانبها ٠ وكانت اهم النقاط التي شدد عليها الرئيس الاسد هي : (أ) التأكيد على ان سياسة الخطوة خطوة توافقت تماما مع مصالح اسرائيل ومطالبها في حين ان سوريا هي التي احبطت هذه السياسة وانهتها لانها استهدفت تمزيق الامة العربية عبر « خطوات عرجاء » حققت مكتسبات لصالح العدو اكثر من غيره ، (ب) التأكيد على ان احدا لم يفاتح سوريا بموضوع انهاء حالة الحرب مع اسرائيل ٠ واستغرب الرئيس الاسد ان يكون عنوان العمل السياسي في المرحلة المقبلة هو انهاء حالة الحرب في ظل الاحتلال القائم ٠ واضاف الاسد قائلا ان الكلام عن انهاء حالة الحرب يشكل تحركا اخر ضد المصلحة العربية ولكن بزي جديد اذ ان هذا التحرك ليس الا استمرار السياسة الخطوة خطوة تحت عنوان اخر ، (ج) التأكيد على ان عنوان العمل السياسي في المرحلة المقبلة يجب ان يكون قضية الشعب الفلسطيني وقضية الانسحاب من الاراضي المحتلة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة لان انهاء حالة الحرب لا يمكن ان يتم بدون انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، (د) التأكيد على ان اتفاقية سيناء خربت جهود السلام واعاقت المسيرة نحوه لانه لا يجوز ان توافق حكومة مصر على نبذ استخدام القوة في حل مشاكلها مع اسرائيل في وقت يشكل فيه احتلال الاراضي العربية وتشريد الشعب الفلسطيني استخداما مستمرا للقوة من جانب اسرائيل ٠

☐ الموضوع الدولي الاخر الذي استأثر بالاهتمام كان مسألة التمديد لقوات الطوارىء الدولية في الجولان مع نهاية شهر ايار المقبل ٠ على هذا الصعيد بدأت اسرائيل منذ الان حرب اعصاب وتصريحات بهدف الالتفاف على اي ضغط عربي يمكن ان تتعرض له اسرائيل عندما يحين موعد التجديد للقوات الدولية ، خاصة بعد المأزق الذي وجدت اسرائيل نفسها فيه لاشهر خلت (عندما ناقش مجلس الامن موضوع التمديد) ٠ وقد تراوحت التحركات الاسرائيلية في هذا الشأن بين توجيه التهديدات السافرة الى سوريا من ناحية واعلان عدم اهتمامها باستمرار وجود القوات الدولية من ناحية ثانية ٠ على سبيل المثال صرح رابين في الكنيست قائلا : « بأنه من الافضل لسوريا الا تلعب بالنار لان الوضع القائم حاليا يعد في صالحها اكثر مما هو في صالح اسرائيل » ٠ واضاف قائلا بان الجيش الاسرائيلي على اتم استعداد « لمواجهة تطورات الموقف على الجبهة » ٠ واتهم سوريا بالعمل منذ الان للحصول على اقصى قدر من الفوائد والامتيازات في مقابل موافقتها على التجديد لقوات الطوارىء في الجولان كما اتهمها بتنظيم جبهة ضد اسرائيل منذ توقيع اتفاقية سيناء « لمواصلة النضال المسلح الذي تقول ان مصر قد تخلت عنه » ٠ من ناحية اخرى اعلن الناطق